أخبار سوريا\_ مقتل قيادات من الجبهتَين "الشامية" و"النصرة" بانفجار مفخختين بريف حلب الشمالي، ومجاهدو درعا يسيطرون على مدينة كفر شمس بالكامل\_ (7–4–2015)

> الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 7 إبريل 2015 م

> > المشاهدات: 4738



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

66 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في إدلب وحلب، والمجاهدون يسيطرون على حمام الجديدة بحلب القديمة ومدينة كفر شمس بريف درعا بالكامل، بالمقابل، تفجير سيارتين مفخختين بريف حلب الشمالي يودي بحياة العشرات بينهم قيادات بالجبهة الشامية وجبهة النصرة، فيما عدة فصائل في حلب تعلن تشكيل "كتائب ثوار الشام"، وأردوغان من طهران: علينا التشاور والعمل لإيقاف نزف دماء المسلمين في المنطقة.

## جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

66 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

سقط 66 شخصاً اليوم الثلاثاء على يد قوات أسد معظمهم في إدلب، بينهم 7 نساء ، و5 أطفال.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالى:

23 في إدلب ، 15 في حلب ، 14 في دمشق وريفها ، 12 في درعا ، 2 في حمص .

بالإضافة لعشرات الضحايا جراء انفجار سيارتين مفخختين في مدينه حلب؛ الأولى في مارع والثانية في حوار كلس بمدينه اعزاز.

#### مناطق القصف:

في دمشق وريفها؛ تعرض حي جوبر لعدة غارات جوية من الطيران الحربي استهدف منازل المدنيين، واستهدفت قوات الأسد مدينة الكسوة بصواريخ "أرض\_أرض"، بينما شن طيران الاسد الحربي 10 غارات جوية على جرود القلمون السوري و جرود عرسال اللبنانية، وفي حلب استهدفت قوات النظام بصاروخ أرض أرض أحياء حلب القديمة، وشن الطيران الحربي عدة غارات جوية على مدينتي مسكنة ودير حافر وقرية حميمة بالريف الشرقي. كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قريتي عطشان و الصياد وعلى مدينتي اللطامنة و كفرزيتا ومحيط مدينة مورك بريف حماة ، وأفادت أنباء بسقوط جرحى في مدينة اللطامنة جراء انفجار قنبلة عنقودية. أما في إدلب فقد شنت طائرات الأسد الحربية والمروحية العديد من الغارات العنيفة والمكثفة على مدن وبلدات وقرى محافظة ادلب وسقط جراءها العديد من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين بينهم أطفال ونساء ، حيث إرتكبت مروحيات الأسد مجزرة مروعة في بلدة كورين بعد إستهدافها بالعديد من البراميل المتفجرة وراح ضحيتها حوالى 10 أشخاص.

إلى درعا حيث ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدن انخل والشيخ مسكين و الحراك وعلى بلدات ابطع ونصيب وزمرين و أم المياذن، فيما شن الطيران الحربي أكثر من 6 غارات جوية على بلدة عياش بريف دير الزور الغربي. عشرات الضحايا بينهم قيادات في الجبهة الشامية وجبهة النصرة بانفجار سيارتين مفخختين بريف حلب الشمالي:

سقط عشرات الشهداء والجرحى مساء اليوم جراء تفجير تنظيم الدولة لسيارتين مفخختين بريف حلب الشمالي، حيث استهدفت الأولى مقراً عسكرياً (دار القضاء المشتركة) للجبهة الشامية في مدينة مارع ؛ سقط على إثرها 13 شخصاً بينهم قيادات في الجبهة الشامية وأمير من جبهة النصرة، بينما استهدفت السيارة الثانية مقراً عسكرياً للجبهة الشامية أيضاً في قرية حور كلس قرب مدينة اعزاز؛ سقط على إثرها ثلاثون شخصاً بينهم أيضاً قياديون بارزون في الجبهة الشامية.

#### عمليات المجاهدين:

#### عدة فصائل ثورية تعلن عن تشكيل جديد في حلب:

أعلنت مجموعة من الألوية والكتائب في حلب اليوم الثلاثاء عن تشكيل عسكري جديد حمل اسم "كتائب ثوار الشام"، بقيادة النقيب ناجي المصطفى. وجاء في البيان المصور الذي أعلن فيه عن تشكيل الكتائب أن هدف كتائب ثوار الشام "التصدي لنظام الأسد وأعوانه، وتحرير كامل سوريا من رجس الاحتلال الايراني، وميليشياته وعصاباته المجرمة".

وعاهدت (ثوار الشام) الشعب السوري أن لا تنشغل عن مقاتلة الاسد بشيء آخر، داعية باقي الفصائل للاتحاد معها. ويضم التشكيل الجديد: لواء أمجاد الاسلام، حركة النور الاسلامية، تجمع كتائب الهدى التي تضم عدة كتائب.

### السيطرة على حمام الجديدة في مدينة حلب القديمة:

بسط المجاهدون سيطرتهم على حمام الجديدة في مدينة حلب القديمة بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر الأسد وقتل جراء ذلك العديد من عناصر الأسد، كما قتل الثوار عنصرين آخرين خلال الاشتباكات التي جرت صباح اليوم في محيط قرية باشكوي، من جهة أخرى؛ فقد دارت اشتباكات بين الثوار وتنظيم الدولة على جبهة صوران حيث استهدف التنظيم القرية

#### بقذائف الهاون.

## تدمير عربة "بي إم بي" لقوات الأسد في حماة:

دمر الثوار عربة "بي إم بي" لقوات الأسد بعد استهدافها بصاروخ نوع تاو مضاد للدروع في حاجز بيت شحود في قرية القاهرة بسهل الغاب ، كما واستهدفوا تجمعات شبيحة الأسد في معسكر جورين وبلدة سلحب بصواريخ الغراد مما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

#### السيطرة على مدينة كفر شمس بريف درعا بالكامل:

أعلن الثوار عن سيطرتهم على مدينة كفر شمس ومحيطها بالكامل بعد تحرير الحاجز الشرقي، وتمكن الثوار جراء ذلك من قتل وجرح العديد من عناصر الأسد بالإضافة لاغتنام أسلحة وذخائر، فيما تستمر الاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في بلدة وكتيبة جدية المدفعية لليوم الثاني على التوالي وسط تقدم للثوار، وفي سياق آخر فقد تم رصد رتل عسكري أثناء خروجه من مقر الفرقة التاسعة بمدينة الصنمين باتجاه بلدة قيطة؛ ويتألف من 5 آليات مزودة برشاشات "دوشكا" وحافلتين كبيرتين إضافة لعدد من السيارات المصفحة محمّلة جميعها بالجنود من عناصر حزب الله.

### استهداف معاقل قوات الأسد في اللاذقية:

استهدف الثوار بقذائف الهاون الثقيل معاقل قوات الأسد في تلة كفرية بريف اللاذقية، و استهدفوا معاقلهم في خيم برج الـ 45 بقذائف من مدفع "بي9" و تم تحقيق إصابات مباشرة.

#### المعارضة السياسية:

## خوجة يطالب دول التحالف بالتحرك لإنقاذ مخيم اليرموك:

طالب رئيس الائتلاف الوطني السوري دول التحالف والأمم المتحدة والدول العربية بالتحرك العاجل لإنقاذ مخيم اليرموك من براميل بشار الأسد وسكاكين تنظيم داعش، اللذين يهاجمان المخيم بشكل متزامن.

وشدد رئيس الائتلاف على أن المخيم يتعرض لإرهاب ووحشية شديدة ومتزامنة من نظام الأسد وتنظيم داعش، الذي اقتحم المخيم منذ أيام وقتل واعتقل العديد من أبنائه الصامدين والمرابطين فيه منذ أكثر من 700 يوماً وهم تحت حصار نظام الأسد.

وبدوره استنفر رئيس الائتلاف الكتائب العسكرية الثورية العاملة في جنوب دمشق وريفها أن تسارع إلى مساندة ودعم الثوار داخل المخيم في صد الهجمات الشرسة التي يتعرض لها المخيم وإفشال التحالف القذر بين داعش والنظام للسيطرة على المخيم. كما طالب رئيس الائتلاف المنظمات الإنسانية بإدخال المساعدات الإغاثية والمواد الطبية إلى داخل المخيم، وتأمين ممرات آمنة لخروج ذوى الحالات الإنسانية الحرجة من الأطفال والنساء والشيوخ.

#### الوضع الإنساني:

## الحملة السعودية تؤمن الخبز لـ5000 أسرة سورية في لبنان:

أطلقت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا المرحلة الثانية من البرنامج الغذائي "شقيقي قوتك هنيئاً" لتوزيع (2000) ربطة خبز يومياً على السوريين في لبنان إلى جانب استمرار عمل الأفران المتنقلة التي صنعتها وتشغلها الحملة للنازحين شمال الداخل السوري بواقع 63000 رغيف خبز يومياً، وأفاد مدير مكتب الحملة في سوريا ولبنان وليد الجلال، أن الحملة توزع الخبز على العائلات السورية محدودة الدخل بشكل يومي ولمدة 6 أشهر وبتكلفة إجمالية تبلغ 250 ألف ريال سعودي شهرياً، موضحاً بأن الحملة تستهدف خلال المرحلة الثانية من برنامج "شقيقي قوتك هنيئاً" ما مجموعه 5050

عائلة سورية لاجئة في مناطق (عرسال، صيدا، البقاع الأوسط، زغرتا، العيرونية، سير الضنية، بعلبك، طرابلس، ددة الكورة، المنية، وادي خالد، جبل لبنان)، ومن جهته أكد المدير الإقليمي للحملة الدكتور بدر السمحان أن الحملة ماضية في برامجها في شتى المحاور، لا سيما المحور الغذائي حيث تستعد لاستكمال توزيع السلال الغذائية خلال الفترة المقبلة على الأشقاء السوريين الأشد حاجة من النازحين واللاجئين في مختلف مناطق وجودهم في الداخل السوري ودول الجوار.

## الحكومة التركية تبدأ بتغيير لوحات السيارات السورية في غازي عنتاب:

طالبت مديرية فروع التسجيل المروري بمدينة غازي عنتاب التركية، أصحاب المركبات التي تحمل لوحات مرور سورية ممن دخلت الأراضي التركية قبل تاريخ (3.4.2015) مراجعة المديرية قبل يوم (3.5.2015) بهدف تسجيل المركبة واستبدال "النمرة السورية"، مشيرة إلى ترتب مخالفة بعد تجاوز المدة، وذكرت المديرية في تعميم نشرته "حارة إف إم"، تفاصيل الشروط والإجراءات المطلوبة من أصحاب المركبات السورية أبرزها اصطحاب دفتر تسجيل المركبة الصادر بسوريا بعد ترجمته للغة التركية، على أن تكون المركبة مسجلة باسم صاحب العلاقة، وأكد التعميم أن هذا الإجراء يمر بمرحلتين، مرحلة المعاينة ومرحلة التسجيل، فيما تختلف هذه الإجراءات عن المركبات التي دخلت الأراضي التركية بعد تاريخ (3.4.2015) الذي يتطلب وثيقة من الجمارك وبطاقة تعريف الأجنبي.

#### المواقف والتحركات الدولية:

## لا حل سياسياً بوجود ديكتاتور يقصف الشعب بالبراميل والغاز:

أكد طوني بلينكن مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط أن "الحل السياسي في سورية غير ممكن في ظل وجود الديكتاتور بشار الأسد الذي يقصف الشعب بالغازات والبراميل".

وأكد بلينكن من بيروت أن "واشنطن تلتزم بإحداث تحول سياسي في سورية، وتشكيل حكومة تضم الجميع، وتحقق مطالب الشعب السوري بالحرية والكرامة والأمن".

## أردوغان: علينا التشاور والعمل لإيقاف نزف دماء المسلمين في المنطقة:

أفاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن الدماء التي تنزف في سوريا والعراق هي نتيجة صراع المسلمين بين بعضهم، وأنه يأسف لقتل كل مسلم بغض النظر عن مذهبه، قائلاً "قُتل حتى الآن مئات الآلاف في العراق، وكذلك الأمر قُتل 300 ألف شخص في سوريا، جميعهم مسلمين، وبالنظر للطرف القاتل لا يهمني إن كان شيعياً أو سنياً، فالقاتل إنسان مسلم بالنهاية، أنا لا أنظر للقضية من منطلق مذهبي، بل من منطلق إنساني. لا يمكننا تقبل قتل المسلم للمسلم، لذلك علينا التشاور والتفاوض مع جميع الأطراف لإيقاف نزيف دماء المسلمين في المنطقة". وأضاف أردوغان في مؤتمر صحفي عقب لقاءه بنظيره الإيراني "حسن روحاني" في العاصمة طهران، حيث يجري زيارة رسمية اليوم الثلاثاء، "وكذلك تم الإتفاق بين البلدين للعمل المشترك على إرساء السلام والاستقرار في اليمن".

## جنبلاط: آلاف الإيرانيين في السويداء.. وأخشى تحوّل التحية فيها إلى (خوش آمد):

كشف الزعيم الدرزي وليد جنبلاط أن الآلاف من الحرس الثوري الإيراني وصلوا إلى السويداء، مشيراً إلى أنه لولا إيران لسقط نظام بشار الأسد منذ سنوات.

وأعرب جنبلاط عن قلقه على مصير العرب الدروز في السويداء، و مصير العادات والتقاليد لهذه المنطقة العربية الأصيلة. وقال جنبلاط متهكماً في مجموعة تغريدات على صفحته في موقع تويتر: "وعلى سبيل المثال لا الحصر يرحب أهل تلك المنطقة بالقول "يا حيا الله "أي أهلًا وسهلاً"، غداً قد يتحول هذا الترحيب نتيجة الاختلاط مع الفرس عفواً مع الإيرانيين الى "خوش آمد".

#### آراء المفكرين والصحف:

#### الحرب الإيرانية وصناعة الإرهاب

#### أحمد عبده ناشر

أعلنت إيران حربها على الأمة العربية بشكل واضح من خلال تغيير الخارطة للعالم العربي تنفيذاً لمخطط برناردلويس وكيسنجر وبرنامج رايس للفوضى الخلاقة، بدأت بالعراق وسوريا وانتهت باليمن فأشعلت الحرب الطائفية والعرقية وقررت تمزيق البلاد العربية إلى طوائف ومذاهب ليسهل عليها الهيمنة لصالح المشروع الغربي وأم واستقرار إسرائيل. ما يجري اليوم في الحرب ووصولها إلى عدن بعد أن أقنعت إيران والقوى الكبرى علي عبد الله صالح بأن دول الربيع انتهت وعاد السبسي لتونس وجاء السيسي لمصر وعاد حفتر لليبيا فلماذا لا يعود هو وولده، وقرر الرئيس السابق ضارباً باليمن وأهلها عرض الحائط.

إخواننا العرب لم يدركوا هذا المخطط ظلوا يراهنون على ضربة أمريكية ففاجأهم كيري بحوار وكشف المستور وسقط الإعلام العري وقنواته ومحلليه. للأسف الإعلام العربي مشبوه في تضليل الشعوب بحجة الرأي الآخر يستضاف ليتكلم بغرور هو وأمثاله وأن يسيء لأمة العرب والمسلمين لأن هؤلاء ممن ينفذون أجندة ولذا فإن الجيش اليمني الذي يغزو بلغة الطائفية والذي أصبح جيشاً طائفياً معادياً لليمن وشعبه وهدفه تدمير اليمن،

انكشفت الأوراق وانكشف الحلف الإسرائيلي الأمريكي الإيراني وسقطت أوراق التوت، وكان يجب على حزب الله وحزب الدعوة وحزب الحوثيين أن يخرسوا وأن يعرفوا أن لعبتهم وسوقهم خاسرة، وتحية للشعب السوري الذي فضحهم وفضح حزب إبليس ولتعرب إيران وأحزابها بسوريا والعراق وعصاباتها باليمن بأن الله سيقصمها وأن المسلمين قد استيقظوا، ولتعلم إيران أن قوة الله وعدله أقوى من سلاحها النووي وأقوى من حلفائها في موسكو وتل أبيب وغيرها. فالله هو القوي العزيز الله هو الذي أزال كسرى وأزال فرعون وهامان وقارون وعاد وثمود ومدين، والله سينتصر لدعوات المظلومين بسوريا والعراق واليمن وسينتصر ربنا العادل القوي للمظلومين البلوش والأحواز والأكراد وسترى إيران أن الله لها ولحوثيبها وحزب الله بالمرصاد فهو المنتقم الجبار. (الشرق القطرية)

#### أوباما: اعتذار لإيران وانتقاد العرب!

#### عبد الرحمن الراشد

حاولت تجاهل حديث الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي نشر في الـ«نيويورك تايمز»، لأني واثق أنه ضمن حملته الدعائية للاتفاق المبدئي مع إيران، لكن صداه كان كبيرا. استفز كثيرين هنا في المنطقة أكثر مما هدأ من مخاوفهم! توماس فريدمان، من أهم الكتّاب، ومن أكثر المطلعين على شؤون المنطقة، ويعرف تفاصيلها، هو من حاور الرئيس، ربما لهذا جر الرئيس من التبرير إلى الجدل.

والغريب في الحديث أن الرئيس أثنى على النظام الإيراني وبرر أفعاله، وكان يوحي بشعور الذنب لما فعلته الولايات المتحدة ضد إيران!

وبقدر ما كان أوباما اعتذاريا وكريما مع النظام الإيراني في هداياه باتفاقه النووي معهم، كان قاسيا ضد العرب، قسوة غير مبررة! مثلا يقول إنه بدلا من حديث العرب عن الخوف من إيران عليهم أن يقفوا ضد جرائم بشار الأسد!

صراحة، قرأت هذه الفقرة أكثر من مرة أحاول أن أضعها في إطارها، وعجزت عن فهم تناقضاتها. جرائم نظام الأسد التي يثني تسببت في قتل ربع مليون إنسان، وشردت أكثر من عشرة ملايين، هي نتيجة مباشرة لدعم وتدخل إيران، الدولة التي يثني عليها أوباما ويعتذر منها! ثم ينتقد الرئيس العرب لأنهم لم يقاتلوا ضد نظام الأسد، وحكومته هي التي حرمت عليهم استخدام

الأسلحة النوعية لوقف طائرات الأسد التي تقصف المدن كل يوم، ومواجهة دباباته! منذ أربع سنوات والسوريون يدافعون عن أنفسهم ضد الأسد ببنادق كلاشنيكوف ومدافع الهاون البسيطة، لأن الولايات المتحدة تمنعهم من شرائها والحصول عليها من طرف ثان! (الشرق الأوسط)

## أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

### أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

أحمد ابراهيم نقرش \_ ريف دمشق – الضمير مسلم الشيباني \_ ريف دمشق \_ داريا عامر الرشيد - دمشق \_ مخيم اليرموك حسين طه – دمشق \_ مخيم اليرموك زينب داغستاني – دمشق \_ مخيم اليرموك محمد عبيد قاسم - دمشق \_ مخيم اليرموك نايف عبد العزيز شحادات – درعا \_ داعل نزیه ریاض عویر - درعا \_ داعل مالك مصطفى ياسين العطرات - درعا \_ كفرشمس قاسم يوسف الحسين العطرات - درعا \_ كفرشمس محمد سمير الأخرس \_ درعا \_ غباغب موسى خليل عوير – درعا \_ داعل جهاد سلطان الكناكري – درعا \_ داعل يوسف محمد معطى النصيرات - درعا \_ ابطع أحمد جبر العاسمي – درعا \_ داعل عبير صدقة – درعا – انخل ماجد الموسى - درعا \_ مخيم النازحين محمد عبد العزيز القطيفان – درعا \_ حى طريق السد أحمد محمد كبصو – حلب \_ تل رفعت محمد الجاسم \_ حلب دير \_ حافر ربيع قاسم - حلب \_ دارة عزة صبحى حسين الفرج النجار - حلب \_ مارع على حسين مايري – حلب \_ مارع حسن عكرمة \_ حلب \_ مارع على حسين النايف - حلب \_ مارع مصطفى سلطان سلطان - حلب \_ مارع

لؤي سليم حافظ، \_ حلب \_ مارع

یحیی زکریا حافظ – حلب \_ مارع

```
حازم الصالح – حلب – مارع
```

## المصادر:

- \_ لجان التنسيق المحلية
- \_ الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة
  - \_ الحكومة السورية المؤقتة
    - \_ حلب نيوز
    - \_ شبكة شام الإخبارية
    - \_ مركز حلب الإعلامي
      - \_ سراج برس
      - ـ الجزيرة نت
      - \_ عكس السير
        - \_ ترك برس
      - \_ الشرق القطرية
      - \_ الشرق الأوسط
  - \_ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

# المصادر: